

عنوان الكتاب : الكنوز الذهبية فى الزراعة العملية المصرية

المؤلف : السيد عزمى بك

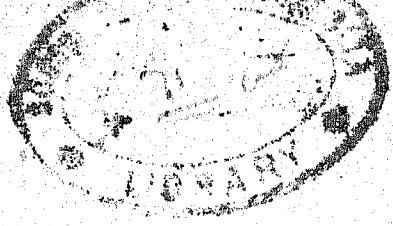
سنة النشر : ١٩١٠

رقم العهدة : ٣٨٧٨

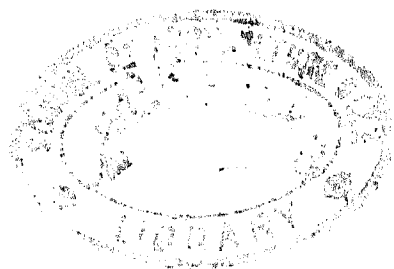
الـ ACC : ٢١٧٩٥

عدد الصفحات : ٣٤١

رقم الفيلم : ٥



Handwritten text in a cursive script, possibly a signature or a name, located below the stamp.



د. ٢٦٢ / ٩٦٤

الكوثر الأدبية

في

الزراعة العملية

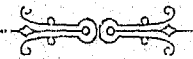


تأليف

Ac: ٢١٩٥

الشيخ
الشيخ
الشيخ

(مفتش الدائرة السنية سابقاً والخبير الزراعي الأول بالمحاكم الأهلية حالياً)



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

Ac: ٢١٧٩٥

الطبعة الثانية

د. ٢٦٢ / ٩٦٤

(سنة ١٣٢٨ هـ - سنة ١٣٢٦ ق - سنة ١٩١٠ م)

٢٦٨٨٧٨



المؤلف



تقدمة الاخلاص

الى سمو الامير العباس

باسم المليك المعظم والخديوي المفخم . أدبج كتاباً أردت بتأليفه أن
يكون كذكورة في «الزراعة العملية المصرية» يرجع اليه بنو وطني المحبوب .
ولولم أعرف فيه الجلال اللائق لأن يتشرف بالاضافة لاسم عزيز البلاد
ما تجرأت بتقديمه لجنابه الكريم دليلاً على الاخلاص والولاء . وهو
كذلك ان شاركه غيره في اسمه او موضوعه . فانه بما فيه من فوائد وله
من ثمار يابى الاشراف . وجل قصدي منه ان اكون قد اقتديت بسمو
مولانا في عنايته بالزراعة وترقيتها . واذا كان لي بعد هذا أمنية أخرى
فليست الا ان يكون مقبولاً لدى سمو الامير حفظه الله ونافعاً لرعاياه
المخلص في الولاء

السيد عزمي

قدرته تذكيرهم بالنقص او ارشادهم الى تلافيه وتداركه . ولم يفعل . وهذا جدير بان ينبذ عنهم . ويحرم من شرف الاحتساب فيهم

ذلك ما حدا بي وقد آنت من نفسي شيئاً من القدرة ورأيت الاعمال الزراعية في قطر مصر لا تزال عند حد التجارب العامة المستورثة . ولو لم يكن الفلاح المصري قد امتاز عن غيره من فلاحي الاصقاع الاخرى باستعداد فطري خاص لتعدت به الحال عن الاستنبات والازدراع

ذلك ما حدا بي لأن اجهد النفس فأضع قبل ثلاث عشرة سنة مؤلفاً وجزياً بعنوان « الكنوز الذهبية . في الزراعة العملية المصرية » وانا يومئذ غض العود أخضر العذار . وما كان ريعان الشباب بالذي ينبي عزمي او يستمليني عن التقدم ابني قومي بالهبة التي اقدر عليها . ومع هذا فلا ابرئ نفسي من التقصير فيه عن ذكر ما ربما كان لازماً . غير اني رأيت القيام بالواجب مع التقصير خيراً من الترك مع الاستطاعة ولحسن الطالع ماتم طبع هذا المؤلف او كاد حتى تخاطفته الايدي من المطبعة لدرجة اني كنت كأحد الشراة لو لم ابادر بطلب بضع نسخ منه نفذ بجملته . ولا اقول انه انفس من سواه في بابهِ او خير أمثاله . واكني اعرف انه لقي نفوساً شاعرة وضائراً حساسة علمت فيه حاجة للبلاد

فكان الاقبال على مؤلفي ذاك الصغير باعثاً بي لعقد النية على شئين : احدهما بذل الجهد والهمة في استقصاء التجارب الزراعية واستقراء الاختيارات العملية . وثانيهما التصميم على ان اعيد طبع ذاك المؤلف بزيادة ما أستنتجه من التجارب الفنية عليه . وساعدني على اتباع خطة التجربة ان وكل الي أيامئذ رئاسة بعض نقاشات الدائرة السنوية في العشر سنين الاخيرة لها

كان ما تقدم والذي علمته وعامه الكثير من عدم وجود مؤلفات عملية في الزراعة المصرية . مؤكداً عندي العزيمة على ما نويته من اعادة طبع الكتاب . ولقد كثر في المدة الاخيرة احتكاك الآراء بالشؤون الزراعية بسبب ما طرأ على المزارع - وخصوصاً منها القطن - من الغاهات والآفات لحد كاد يعجل بي الى

خطبة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لك اللهم مزيد الحمد على تفضلاتك الحاضرة . واحساناتك المتبادرة . عدا ما تستحق الثناء عليه من نعم سابقة تفوق العد وتربو على الاحصاء . ولو شئت قبلت من عبدك شكراً مكرراً تعلم كيف تجزيء به نعماءك وتناظر منه خيرك . وطوقني بمنة أخرى هي ان تصلي وتسلم على النبي الامي محمد وآله الاطهار وصحابته الاخيار

بعد هذا

فالواجبات الوطنية كالعبادات المفترضة . لا تتعدد على أهل الوطن تعدد انقسام وتجزئة . وانما تتعدد بالذات . فهي بجماعتها مفترضة الوطن الواحد على كل واحد في الوطن . لاسيما منها الهام المفيد النافع . وخصوصاً المتعلق بنقص مستلزم التميم او تمام مستوجب الاستكمال . وأخص منه معدوم مفترض الابدان . فكل مستوطن بلدا هو كل ذلك البلد . وعليه بمفرده يجب القيام بكل واجب

وان انسانا يستطيع خدمة أوطانه وان انقص شيئاً من مصالحه وخصوصياته . ويمتنع عن القيام بالخدمة هو المتناقض في وطنيته الكافر بانعم بلاده : واكثر منه في عيوبه رجل يرى مطلق نقص في قومه - لاسيما المختص بالاصول الحيوية لهم - وفي

اظهار هذا المؤلف . ولكنني احببت ان لا تفوت مؤلفي هذا شاردة ولا واردة حتى لا يعوز مقتنيه اطلاع . اللهم الا اذا قصد التوسع الزائد واحتشاء النواذر النافاة . احببت هذا فبعثت لكثير من وجهاء وأمائل مزارعي القطر برسالة ضمنيتها خمس عشرة مسألة بقصد الوقوف على الاسباب الداعية لمخافة بعض المزارعين في كثير بلاد القطر للمعروف المألوف من اوقات الزرع . وتقديم ما يجب ان يتأخر من الانواع وتأخير ما يجب تقديمه . وعن امور أخر . وصرحت بانني سأذكر كلما يرد منهم في هذا الكتاب باسم راسله ليطلع سكان الاقاليم البحرية من مصر على عادات اخوانهم في الاقاليم القبلية وهؤلاء على عرف اوائك . لما في ذلك من توليد الافكار الزراعية المفيدة

فكان جواب اوائك الوجود والكبراء عدم الجواب . وما قصدوا بذلك مساءة ولا ارادوا غير حسن . ولكنها الظروف الحاضرة وشغل الازهان بالجديد المتوالي من المسائل الاجتماعية هي التي ادينها بتقصيرهم واعتب عليها في تأخيرهم هذا وحباً في ما اعتقده من استفادة الفلاح والزارع من كتابي هذا ان لم يكن بان يعلم شيئاً جديداً فعلى الاقل بان يستأنس به في معلوماته . اقدمت على طبعه مزاداً كما اسلفت بنتائج اختبراتي وتجاربي مدة ثلاث عشرة سنة . ولا أمن به على قومي وني وطني فاني مهما نفعت وافدت به فلست الا مؤدياً واجباً وقائماً بمفترض علي لهم . وكل آمالي ان يكون مقبولاً لديهم مصوباً عندهم

« السيد عزمي »



مقدمة

يستريح الناس في كل اجتماع ثلاثة اسباب هي الزراعة والصناعة والتجارة . وبما ان التجارة لامادة لها بل تستمد مادتها من السبيين الاولين فهي واسطة مكتملة لهما . والاسباب الاصلية للاسترباح اذن اثنان هما الزراعة والصناعة

ولأن الطبيعة تشترك مع الانسان في الانبات والازدراع بكيفية اكثر من اشتراكها مع عامل الصناعة . لزم ان تنفرد الزراعة عن الصناعة بالاسم والنوع

وحيث كانت الزراعة هي الأمر المهم لحياة نوع البشرية واصل الاصول لبقائه . فالاقطار الزراعية أطول عمراً في الاستعمار واضمن استمراراً في الاجتماع

ومنه يمكن استنباط أن كل قطر يكون سكانه أكثر دراية وخبرة بافلاح الارض واستنباتها وأكبر نشاطاً وأشد عناية بالازدراع . يكون أكثر خيراً واوسع رزقاً واهله اسعد حالاً وأنعم بالأ

والبلد الزراعي أكثر غنية بما تخرجه ارضه من ثمار الشجر وحاصلات الخضر عن البلد الصناعي من هذا للاول . وكان من مقتضيات هذا ان تكون اثمان الحاصلات الزراعية اغلى من اثمان المصنوعات . غير ان توفر

العناصر الطبيعية التي هي العامل الكبير في الزراعة . كان موجبا لارتخاص حاصلات المزروعات

ولما كان الانسان كثير الاهتمام بضمان حياته . والضامن الوحيد لها هو الغذاء . والمورد الواحد للغذاء هي الزراعة . فبحق كان ابن البشرية شديد العناية والتعويل على استنبات الارض وازدراعها ومن محمولات النتيجة المتقدمة ان اول استعمار تكوّن على وجه الارض كان محض زراعي بناء على ان اول صناعة للانسان كانت الزراعة . فأسبق الاقطار الى الاستعمار هي الاقطار الزراعية .

واذا كان ابن الانسان يبغض بطبعه ما يكلفه عناء وتعبا . وهو شديد التمسك بما يجد فيه حاجته . وفي اراضي المزارع كل ما يموزه . فالبلاد العامرة بالازدراع الآن هي التي كانت آهلة بالحضارة منذ القرون الأولى . وهي لا تخرب ابداً وانما يتغير شكل العمران فيها من درجة التمام الى النقص بسبب طروء حركة ضارة او سكون معطل عليها مع طول الزمن

ثم ان حياة سكان بلاد الزراعة في ايديهم . وبقدر اجتهادهم وكدهم في استنبات الارض او تحاملهم وتقاعدتهم عنها . تكون درجة ارتقائهم وتقدمهم وان هذه الارض التي نسمي وجهها تراباً . وقد نشير به في التنايد الى الحسة والتسفل . لهو جدير بنعوت الارتفاع والعلو . ومن أخلق بالصفات الحسنة من شيء يشمل للناس الحياة والحاجيات ؟؟

وما نسميه بالتراب ليس الا فتات الذهب . ولا يحث رجل يضع قدمه على أرض مزرعة ويحلف انه انما يضعها على كنز من العسجد

ولقد كانت اراضي المزارع في قطر مصر تنبت من الخضر والحبوب والاثمار ما ثقل زنته موازين القناطير من الذهب في كل عام . ذلك أيام كنا في عزلة من الاجنبي . وكان المؤمل بعد ان عرفنا شيئاً من التمدن وتناولنا بعض الكفاية من العلوم ان نكون خيراً منا اجتهاداً واكثر نشاطاً واوسع نظراً وأشمل خبرة . فنجهد التفكير لاقتناع ما يرقى المزارع ويقدم شأنها . ولعمرك لو فعلنا لاغتلبنا المصاعد وارثقينا الأعلى في كل شيء . ولكن الطمع التمس وقف حيالنا فمحننا من نظارته ان اوربا انما تقدمت بالمال دون سواه . ولو اردنا هذا بعد كفاية البلاد خلفت العسرة وهانت المصيبة . فقد كان من الممكن الحصول على ثروة هي دون الكثير وفوق القليل . ونحتفظ على الاصوليات من حياة البلاد . ونبقي على ثروتنا الباقية . تلك الكامنة في الثرى . المستكنة في جوف الأرض . وهي الخصبوبة وقوة الانبات . فنكون غرة في جبين سكان الأرض : أو كنقطة ملتقى الفراق قد تلمح رؤيتها انظار العالم الانساني

ولكننا فعلنا فعل سكان مدينة النحاس التي نقص حكايتها علينا الأحاجي . اذ رغبوا في المتاجرة بالذهب فانصرفوا عن العناية بالحرث والزرع مدة ألفت عنهم آمال وفود تجار الزراعات . وبعد عليهم تدارك الغذاء ساعة الحاجة له . فطحنوا الذهب واغندوا به فئاتوا

رأينا اوربا تتعالى في تسمين الاقطان . فجعلنا ازدراع القطن معولنا وعدتنا واكثرنا من ازدراعه لدرجة الاغراق إرادة الاستزادة من الربح . وكلنا يعلم ان زراعة القطن تجهد الأرض وتضعف قوتها وتكرار زرعه اجهاد لها على اجهاد . ولكن كنا قد امتلأنا بحب الاثراء وتسابقنا الى

الاستكثار من الغنى المالي - والحب يعمي ويصم - فأفضى بنا هذا أولاً
الى ان نغفل المعظم أو الكل من زراعة الحبوب والخضر التي هي مناط
الحياة لنا ولمواشينا . حتى لقد بتنا نتناول غذاءنا من اوروبا دقبقاً عفنًا
كالغراء يلبك المعدات . ولم يكن شعورنا بذلك مرجعاً لنا عن مطاوعة
الرغبة في استرباح الاقطان . مفضلين الكسب مع الآلام

وثانياً الى أن اصبحت اراضينا محوطة بعاهات وآفات زراعية اعتادت
ضيافتها في كل موسم . وزاد تلك العاهات قوة وقوفنا أمامها وقفة الحائر
المذهول . لا نفكر في ازلتها ولا نتدبر في مغالبتها . بل اتكل احدنا على
جاره وبلديه : وكلنا ذلك الرجل . فوقفنا جميعاً ننتظر ما يكون .

المصاب كبير وانما خففه انه كلي عام يتعزى فيه كل واحد
بالآخر . ولكن من ياترى الذي كانوا ينتظرون ؟ ولو أن غيرهم ابتلوا
ببلائهم لتداعي منهم الوجهاء والامثال . وتنادوا من مكان سحيق وعملوا
الرأي والروية حتى حصلوا من ضيقهم على فرجة . ومن قيدهم على خلاص .
ولكن ذاك لم يكن

أرايت ان هذا لو كان مختصر السر على ارباب المزارع واصحاب
الاطيان . لما كان الا مكتوماً الى اليوم وغد : تجنب ظهور ما يشبه
العجز عليهم . ولكن كان ثمة منهم أمة يدعون الى الخير . دفعتهم الغيرة
الى تنبيه الحكومة وايقاظ الجمهور المصري الى الخطر المحقق بمزارع القطر .

وحيث كانت الحكومة تعد نفسها غير الامة . وترى انها لا تملك
في الأمور المصلحية العمومية إلا نفسها . عملاً بقاعدة الحرية . لم تزد عن
إلفات المزارعين للمصاب الذي يضجون له ويألمون منه . ولو أن في استطاعتهم

نلافي ضره ما انتظر ومنتها . ولا أملوا في نجاتها .

وآخر جهد الحكومة ان حضرت وحرضت وحثت بما كانت نتيجته
تأليف الجمعية الزراعية الخديوية

بديهي ان لكل بلاد تربة خاصة تباين كل المباينة مثلها في غير
القارة التي هي فيها . والتربة التي تحيط بها الثلوج منذ أول تكوئها تفسد
معدنها زيادة الحرارة . والنقيض بالنقيض اذ تفسد الارض الحارة كثرة
الرطوبة . وأمر ذلك ظاهر كل الظهور . واذا كان المزاج في الارضين
متخالفاً وهو كل شيء فيهما . فمن المحال ان يتفقا في شيء . والحكم بهذا
يتناول الحكم على نفس العلم بالارضين . فالخير بواحدة لا يكون
خيراً بالثانية

نستجلي من ذلك مقدار افادة الجمعية الزراعية لاراضي مصر . ولا اريد
ان أعيب واحداً . ولكنها الحقيقة وصورة الواقع . فانه من غير المعقول ان
نفهم عن عالم في الزراعة تلقى دروسه على أوربي يطبق أمثلته في العلم
على مزاج ارضه وتكوين تربتها . ان يكتشف علة في أرض شرقية ويصف
لها الدواء . وهو باختباره وعلمه في معزل عن الشرق وارضيه - خل عنك

تعاريف علم الكيمياء الزراعية . وتقاسيم الفصائل . ومميزات الانواع
وكيفيات تكوين البذور . تلك التي هي واحدة هنا وهناك - فان الذي يعني
مصر انما هو بحث كيان التربة . ومعرفة ما هي مدعوة به . الأمر الذي لم
يأت في اساطير كتب افرنجية بل لم يمر في خاطر أوربي
كذا كانت الجمعية الزراعية منذ تألفها . وستكون كذلك هي
ومن هم في شاكلتها . على انه يوجد في المصريين ألوف درسوا

فن الزراعة على الطبيعة وفي مدرسة الطبع وتلقونها عملياً فأمسوا اساتذة فيها . غير انهم مع الاسف المزيد يحرصون على ان لا يشيع عنهم ما يشتم منه ضعف الخبرة بالزراعة اذا ألفتهم غيرهم لما قد يسهون عنه . ويغض الواحد منهم كل بغض ان يدعوا جاره او بلديه او وطنيه للاسترشاد عما يجمله . حتى انه لينفض الحاقاً بهذا ان يستعين بأخر للتروي في شيء يختص بالزراعة . لاسيما وان لكل جهة عادات وعرفاً في الزراعة يخالف عرف الجهة الاخرى . وكثيراً ما يحدث التخالف في العرف الزراعي بين اهالي الاقليم الواحد

واتأكد ان هذا هو السبب الداعي لاغفال المزارعين في مصر كثيراً من النصح لاصلاح اراضي المزروعات مع شديد الحاجة اليها . ومن قبيل ذلك ما قوبلت به رسالة ألفتها في آخر يونيو سنة ٩٠٩ بعنوان « خطاب مفتوح » بعثت بها الى معظم كبار الفلاحين وأمائل المزارعين بالقطر . عقب ان نشرها اكثر الجرائد الوطنية هذه صورتها

« حضرات اخواني المزارعين بالقطر المصري عموماً وحضرات المفكرين في الأمور الزراعية خصوصاً

طلب الي الكثيرون من أصدقائي اعادة طبع كتابي الزراعي « الكنوز الذهبية في الزراعة العملية المصرية » منقحاً ومضافة اليه تجاربي الاخيرة التي اجريتها بعد طبعته الأولى

وبما ان غرضي الوحيد هو خدمة الزراعة بوطني على قدر جهدي الضعيف لا اعتقادي الثابت ان حياة قطرنا السعيد وسلامته متوقفتان على ترقية حاله الزراعية . لانها الأساس الاول لثروة البلاد . ولأن معظم الأمور التجارية والصناعية بيد غيرنا تقريباً

وحبث ان كل وطني ومستوطن شريف مسئول امام هذا الوطن ان يشتغل لترقيته وفائدته على قدر معلوماته ومجهوداته لا فرق في ذلك بين عظيم ومزارع صغير

رأيت اتماً للفائدة وتمحيصاً للحقيقة التي ينشدها كل من له اهتمام بترقية الزراعة ان ادعو حضراتكم دعوة عامة ملتصقاً منكم جميعاً ان من كانت عنده فكرة زراعية أو جرب تجربة تأكد فائدتها أن يبعث لي بيان تفصيل ما جرب وما فكر لاذكر رسالته بكتابي المزمع طبعه تحت اسمه وبذلك تحصل الفائدة المرجوة للقطر من مجموع افكار وتجارب ابناؤه العاملين . ويكون حضرة المحرب افاد بلده واستفاد تخليد اسمه الشريف . ورجائي ان يلتفت على الخصوص للامور الآتية

(١) ما هي أحسن طريقة لزراعة القطن قد ثبتت فائدتها؟ وما هو البعد بين كل خط وآخر؟ (اي ما هو مقدار الخطوط في كل قصبة مربعة أو في كل قصبتين على الاصطلاح الزراعي) وما هو البعد بين كل تقرة وأخرى؟ وهل يكون اتجاه الخطوط للشرق والغرب كما هو الواجب أو للشمال والجنوب كما يراه بعض المزارعين؟ وما هو تليل كل نوع من ذلك؟ ما هو مقدار البزرة اللازمة لتقاوي كل فدان؟؟ وما هو متوسط عدد البزرة التي توضع في كل حفرة تقريباً؟؟ ثم ما هي صفات البزرة؟؟

(٢) هل تفضل زراعة القطن في ارض بكر مشمسة على زراعته عقب برسيم قصير تؤخذ منه حشة أو حششان ثم يقبل في الأرض؟؟ مع بيان وجه التفضيل بالارقام الحسائية؟ كأن يقال: يؤخذ من البرسيم حششان بمبلغ كذا . ومن القطن قنطار كذا بمبلغ كذا فيكون المجموع مثلاً كذا . ثم تقارن

هذه النتيجة بنتيجة زراعة القطن في الأرض البكر كما ذكر. مع ملاحظة حفظ خصوبة الأرض في النهاية على توالي ازراعة بالطريقة التي يفضلها وقيمة مصاريف وارباح كل نوع من هاتين الطريقتين على حدة حتى تظهر الأفضلية

(٣) كم حرثة تكفي لتجهيز الارض لزراعة قطن ينتج محصولاً وافراً سواء بالمحراث البلدي أو بالافرنكي أو بهما معاً؛ وارجو ان توضح حالة الأرض قبل عملية الحرث ان كانت باثرة أو منزرعة برسماً. مع ايضاح تاريخ البدء في الحرث والمدة التي تتخلل الحرثين

(٤) ما هي مرات السقي والمدة ما بين السقية والاخرى؛ ارجو ان يكون ايضاح ذلك يبين الالوجه الزراعية. خصوصاً وان السقي في اوائل ايام الزراعة والسقي بالمدة من شهر اغسطس له من الاهمية ما يستوجب الدقة في العمل. واما باقي مدة الزراعة فكلها تقريباً ايام صيف ومناوبات فلا حيلة لمعظم المزارعين فيها الا من كانت عندهم آبار ارتوازية يستعملونها كأرادتهم. ورجاؤنا لهؤلاء أن ينفيدونا عن تجاربهم في امر السقي مدة الصيف عندهم ونتأججه في الحصول

(٥) ما هي مرات العزيق ومواعيده؛ وهل ثبتت فائدة اخذ اتربة الريشة البطالة لمساعدة النبات على النمو؛ وان كان فأى وقت يناسب هذا العمل؛ هذا ونظراً لحصول اضرار لزراعة القطن في غالب السنين الاخيرة أولاً من طول مدة المناوبات في زمن الصيف. وثانياً من الاصابات بالدودة فاهي الاحتياطات الفعالة التي اتخذت عدة لمحاربة هذه المصائب الزراعية؛ اعني الطريقة الزراعية التي يمكن بها مساعدة النبات على احتمال الظأ بقدر

الامكان. جرب بعض المزارعين عمل عزيق قبل جفاف الأرض وتشققها من حرارة الشمس ليمنع هذا التشقق فتحفظ الرطوبة نوعاً وتخلل الارض فيساعد ذلك على استمرار النمو؛ فهل ثبتت فائدة هذا العمل؛ وهل توجد مساعدات أخرى زراعية مثل هذه؛ أو يرى بعض المزارعين ضرره؛ نرجو ايضاح الاسباب الزراعية لتعميم الفائدة؛ ثم ما هي أحسن طريقة تأكد منعها لاصابة القطن بالدودة؛ أو قللت من اصابته على الأقل؛ وما هو العلاج الذي افاد عند الاصابة بها خلاف جمع الاوراق المصابة وابدائها سيما وان هذه الطريقة لم يمكن اتباعها في الاصابة بدودة اللوز.

أخبرني بعض المزارعين انه في بعض السنين جرب وضع مصاييح في دوائر غيظ قطنه ليلاً وتحتها مادة لزجة فكان نور هذه المصاييح داعياً لاتجاه الفراش الليلي لها. وعند محاولته الارتكاز على قاعدة المصباح تلتصق به المادة اللزجة فيعجز عن الطيران وهكذا غيره. ويقول صاحبنا ان هذه الطريقة خففت جداً اصابة قطنه بالدود في تلك السنة

معلوم ان المسألة بسيطة في حد ذاتها. وربما كانت فكرة تستوجب الاستخفاف من بعض المزارعين. لكني أرى ان امر اصابة القطن بالدود مسألة خطيرة جداً يجب ان لا يستخف لاجلها باي فكر. والامر الذي جربه صاحبنا بسيط للغاية يمكن لكل مزارع تجربته. خصوصاً وقد ثبت عامياً ان الفراش الذي هو اصل للدود يطير ليلاً حتى صبح ان يسمى (الفراش الليلي)

(٦) قد ثبت ضرر بقاء احطاب القطن بالارض وزراعة البرسيم تحتها وخصوصاً في السنة التي يكون القطن فيها مصاباً بالدود. وما زال معظم

المزارعين يزرع البرسيم كمادته . فما هي حجته في ذلك ؟ نرجو توضيح الاسباب ؟

(٧) ما هي التجارب التي عملت في امر تسميد المزروعات ونجحت أو ظهر ضررها ؟ وهل الاسبخة التي كثر استعمالها في السنوات الاخيرة افادت ام اضرته ؟ وان كانت افادت فأى المزروعات أفادته ؟ وهل يجب تكرار عملها سنوياً بالأراضي بدون استثناء وبلا خوف على معدنها من التغيير أو الضعف ؟ أو تستعمل سنة وتهمل أخرى مثلاً ؟ وما هي المقادير التي استعملت بنجاح تام ؟ ولاي نوع من المزروعات حصل ذلك ؟ وهل اضرته حقيقة زراعة القطن في السنوات الماضية كما اضرته بمعدن بعض الأراضي التي سممت بها كما يقول بعض المزارعين ؟ وما هي أوجه الضرر بالتفصيل ؟

(٨) هل يمكن تفضيل هذه الاسمدة الكيماوية على الاسمدة البلدية ؟ وما هو وجه الأفضلية ؟ وهل هي عامة أو خاصة ؟ وهل ذلك حاصل من عدم وجود الاسمدة البلدية الكفاية لطلبات المزروعات كما هو الواقع ؟ أو ظهرت فائدة الاسمدة الكيماوية ؟ بصرف النظر عن وجود غيرها من عدمه وان كان الامر بالعكس والاسمدة البلدية المتحصلة من فضلات المواشي وغيرها افضل . فما هي احسن الطرق المستعملة لصيانتها وحفظ املاحها المغذية للمزروعات من الضياع بالتبخر وغيره ؟

ثم اذا كانت الاسبخة الكفورية افضل . فما هو المقدار الكافي لتسميد كل فدان منها ؟

(٩) ما هو السبب الجوهري لعدم انتشار زراعة البرسيم الحجازي ؟ (لوزرن) وقد ثبت عند كثيرين فائدته للمواشي على اختلاف انواعها

خصوصاً وقد غلت مؤنة المواشي غلواً اضر بالمزارعين ضرراً عظيماً لا يمكن دوام احتماله . ارجو دقة النظر في هذا الامر والتفضل بافادتنا عن اوجه الضرر . اما وجه المنفعة فسنوضحه بكل تفصيل اعتماداً على تجاربنا

(١٠) ما هو العرف الزراعي في كل مديرية فيما يختص بمعاملة «الانفار» الاجرية او التملية (سكان العزب) بالتفصيل لانه بسبب الاختلافات العظيمة في هذه المسئلة ما بين اصطلاح كل مديرية واخرى نجد ان حضرات القضاة والمحامين وآل الخبرة في حيرة شديدة عند الفصل في الخصومات بين المتخاصمين من جهات مختلفة

واملي عظيم في حضرات السادة عمد واعيان المديريات بان يتفضلوا علينا ولو من كل مديرية واحد بايضاح العادة في مديريته بالبيان الكافي . كأن نخبرنا عن اجرة النفر يومياً في فصول السنة لكي نعرف الفرق في اجرته وقت ازدحام الاشغال واجرته في الايام العادية . كذلك معاش انفار العزب ان كانت تعطى لهم اطيان بالايجار القليل او بالمال او بدون شيء نظير اشتغالهم طول السنة او غير ذلك ؟ ولا يخفى ان ايضاح هذا الامر بالتفصيل يعود على العموم بالفائدة الجزيلة

(١١) ما هو السبب الجوهري لعدم تخليف القصب بمديرتي المنيا وبنى سويف مع ثبوت فائدته الكلية بمديرتي اسيوط وقنا ؟ وقد رأيت ان بعض اهالي الجهات القبلية ينتظرون رجوعهم في زراعة القصب من خلفه اكثر من زراعة الفرس . ولذلك ارجو من حضرات مزارعي بنى سويف والمنيا ايضاح اسباب عدم تخليف قصبهم كما ارجو بالحاح